بالجوع والصمت والسهر والعزلة عن الخلق والمطلوب من كل ذلك اوسطه
وينال في الاهتمام بحيث ان الجوع اهم عليه من الشبع لم يأكل فوق ما يكفيه
بل دونه ومن كان الصمت اهم عليه من الكلام لم يتكلم فيما لا يعنيه ومن كان
السهر اهم عليه من المنام لم ينم الا بقدر الحاجة ومن كان العزلة عن الخلق
اهم عليه من الانس بهم انقطع عنهم ما امكنه ومن صحب صحب له ومن خالط
خالط عليه ومما كتب به لنا شيخنا ابو العباس الحضرمي رضي الله عنه في
وصيته الاولى وعليك بدوام الذكر وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي سلم ومعراج وسلوك الى الله تعالى اذا لم يلق الطالب شيخا مرشدا
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لازم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال عليه الصلاة والسلام
الصلاة علي نور في القلب ونور في القبر ونور على الصراط وكيفية السلوك
بالذكر ان تجمع الخاطر وتفرغ القلب لما تريده ثم تأخذ في الذكر حتى تصغي اليه
النفس وتأخذ منها بالكل او البعض ومتى عرض عارض خروج او ترك انفت منه
من غير معارضة له وبالله تعالى التوفيق وفيه ان تختم بالدعاء
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي الفاتحة والخاتمة بل كلية
الامور الدنيوية والاخروية وبالله التوفيق اللهم انا نسألك ايمانا
دائما ونسألك قلبا خاشعا ونسألك علما نافعا ونسألك يقينا صادقا ونسألك
دينا قيما ونسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك دوام
العافية ونسألك الشكر على العافية ونسألك الغنى عن الناس اللهم انا نسألك
علما نافعا ونسألك عملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا حلالا وعمرا طويلا مباركا
ونسألك العافية في الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ابسط علينا
رحمتك في الدنيا والاخرة وانشر علينا رحمتك فيها وانعم علينا نعمتك يا اكرم
الاكرمين اللهم انا نسألك عيشا قارا وعلما بارا ورزقا دارا وعافية

كاملة

كاملة ونعمة شاملة فانه لا غنى لنا عن خيرك وبركتك يا ارحم الراحمين ثم استغفر
واتوب اليك مما ارتكبته من الدعوى وقلة الادب بالتجاسر على كلام اولياء
الله والله ولي من اعتمد عليه وكفى من استند اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل
واضعه العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن احمد بن محمد بن عيسى
البرنسي الفاسي عرف بزروق اصلح الله حاله وغفر ذنوبه فمن اشتهى ما يسر
الله في العجالة ولذوي الفضل والعلم العذر في قبوله وتخفيفه باصوله والله
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه قال وان الفراغ من تحصيله
تعليقا بارض المنية من بلاد الصعيد يوم الخميس خاتمة جمادى الاخرة
سنة خمس وثمانين وثمانماية عرفنا الله خيره وبركته بمنه وفضله
وكرمه وجوده وبفضله العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

انتهى ما وجد مقيدا من تأليف الامام سيدي
احمد زروق رضي الله ونفعنا ببركته آمين
وكان الفراغ منه يوم الاربعاء التاسع
من شهر الحجة عام ١٢٩١ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)